أبرز أحداث العالم

1771 1780 ميلادي

- 1771 ميلادي:

شهد عام 1771 ميلادي أحداثاً عسكرية وسياسية مصيرية غيّرت موازين القوى في آسيا، وأوروبا، والعالم الإسلامي، حيث بلغت طموحات المماليك ذروتها في الشرق الأوسط، بينما عاشت روسيا اضطرابات مرعبة في الداخل.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ جيش مصر يفتح دمشق: أرسل حاكم مصر المستقل علي بك الكبير جيشاً ضخماً بقيادة ذراعه الأيمن محمد بك أبو الذهب إلى بلاد الشام. نجح الجيش المصري في فتح دمشق وهزيمة الوالي العثماني، لكن أبو الذهب انسحب فجأة وبشكل غامض عائدًا إلى مصر، ممّا شكل صدمة لعلي بك وبداية لانقلاب الموازين.

- 🛡️ احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم: حققت الإمبراطورية الروسية انتصاراً استراتيجياً كبيراً في حربها ضد الدولة العثمانية، حيث تمكنت الجيوش الروسية من اجتياح واحتلال شبه جزيرة القرم (التي كانت إمارة إسلامية تابعة للخلافة العثمانية)، ممّا أمّن لروسيا نفوذاً دائماً على البحر الأسود.

روسيا (شبح الطاعون والتمرد) 🇷🇺

- 🦠 شغب الطاعون في موسكو: ضرب وباء الطاعون المدمر العاصمة الروسية موسكو، وحصد أرواح الآلاف يومياً. تسبب الخوف والحجر الصحي في اندلاع ثورة شعبية عارمة وعنيفة تُعرف باسم "شغب الطاعون"، حيث هاجم المواطنون الغاضبون المستشفيات والمباني الحكومية، وقتلوا رئيس أساقفة المدينة قبل أن يتدخل الجيش بقسوة لإعادة النظام.

أحداث قارة أوروبا 🇪🇺

- 👑 ملك جديد للسويد: توفي ملك السويد أدولف فريدريك (بسبب سكتة معوية بعد تناوله وجبة ضخمة جداً)، وتولى العرش مكانه ابنه الملك غوستاف الثالث، الذي قاد البلاد لاحقاً نحو تغييرات سياسية كبرى وإصلاحات في نظام الحكم.

- 🏭 افتتاح أول مصنع غزل مائي: افتتح المخترع البريطاني ريتشارد آركرايت أول مصنع غزل قطن يعتمد بالكامل على قوة دفع الماء لإدارة الآلات في إنجلترا، وكان هذا الحدث خطوة عملاقة لتأسيس نظام المصانع الحديثة في الثورة الصناعية.

🌍 الاستكشافات والعلوم العالمية

- 🗺️ جيمس كوك ينهي رحلته الأولى: عاد الملاح البريطاني الشهير جيمس كوك إلى بريطانيا بنجاح بعد أن أتم رحلته الأولى حول العالم، والتي استكشف خلالها سواحل أستراليا ونيوزيلندا، محققاً ثروة من المعلومات الجغرافية والعلمية الجديدة.
- 📚 صدور الموسوعة البريطانية (Encyclopædia Britannica): تم في اسكتلندا الانتهاء من طباعة ونشر المجلدات الثلاثة الأولى من "الموسوعة البريطانية" الشهيرة لأول مرة في التاريخ، لتصبح لاحقاً واحدة من أعظم وأقدم المراجع العلمية في العالم.

- **1772 ميلادي:**

شهد عام 1772 ميلادي أحداثاً سياسية وعسكرية مصيرية غيّرت موازين القوى في آسيا، وأوروبا، والعالم الإسلامي، حيث شهدت قارة أوروبا أول تقسيم رسمي لدولة بولندا، بينما واجه العالم الإسلامي تحولات كبرى ومؤامرات داخلية وخارجية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🔄 انقلاب أبي الذهب على علي بك الكبير: بعد انسحابه الغامض من دمشق، أعلن القائد المملوكي محمد بك أبو الذهب تمرّده الكامل على أستاذه علي بك الكبير في مصر. نجح أبو الذهب في حشد الجيوش والسيطرة على القاهرة، ممّا أجبر علي بك الكبير على الفرار نحو بلاد الشام للاحتماء بحليفه الشيخ ظاهر العمر في عكا، وتنتهي بذلك فترة استقلاله الذهبية بمصر.
- 🕊️ هدنة مؤقتة ومفاوضات السلام: وافقت الدولة العثمانية والإمبراطورية الروسية على توقيع هدنة عسكرية مؤقتة لوقف إطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما. التقى الطرفان في "مفاوضات فوكشاني" لمحاولة الوصول إلى اتفاق سلام، لكن المفاوضات فشلت لاحقاً بسبب رفض العثمانيين للتنازل عن استقلال شبه جزيرة القرم لروسيا.

- 👑 وفاة أحمد شاه الدراني: توفي القائد المسلم الشهير أحمد شاه الدراني، مؤسس الدولة الدرانية والأب الروحي لدولة أفغانستان الحديثة، وتولى الحكم بعده ابنه تيمور شاه ليواجه تحديات الحفاظ على الإمبراطورية الشاسعة.

أحداث قارة أوروبا (التقسيم الأول لبولندا) 🇪🇺

- 🗺️ نهش مملكة بولندا: في حدث سياسي صدم أوروبا، اتفقت القوى العظمى الثلاث المحيطة ببولندا وهي (روسيا، وبروسيا، والنمسا) على توقيع معاهدة سرية لتقسيم أجزاء واسعة من الأراضي البولندية فيما بينهم بالقوة (عُرف بالتاريخ باسم التقسيم الأول لبولندا)، مستغلين الفوضى والضعف السياسي الداخلي الذي كانت تعيشه البلاد.
- 👑 انقلاب ملك السويد الدستوري: قاد الملك الشاب غوستاف الثالث ملك السويد انقلاباً بيضاً وناجحاً ضد البرلمان، لينهي بذلك "عصر الحرية" الذي أضعف سلطة الملك، وأعاد فرض دستور جديد يمنحه صلاحيات أوسع لإصلاح البلاد ومحاربة الفساد.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (حادثة جاسبي) 🇺🇸

- ⚓ إحراق السفينة البريطانية "جاسبي": هاجمت مجموعة من المقاومين الأمريكيين (أبناء الحرية) سفينة الجمارك البريطانية الشهيرة "جاسبي" (HMS Gaspée) التي كانت تطارد المهربين وتفرض قوانين التجارة الصارمة بالقرب من ولاية رود آيلاند. قام الأمريكيون بضرب طاقم السفينة وإشعال النار فيها وتدميرها بالكامل، ممّا شكل تصعيداً عسكرياً خطيراً نحو الثورة.

🌍 الاستكشافات والعلوم العالمية

- 🗺️ انطلاق رحلة جيمس كوك الثانية: انطلق الملاح البريطاني الشهير جيمس كوك في رحلته البحرية العالمية الثانية على متن السفينة "ريزولوشن"، وكان الهدف من هذه الرحلة هو البحث عن القارة الجنوبية الأسطورية (أنتاركتيكا) واكتشاف طرق بحرية جديدة.
- 🧪 اكتشاف غاز النيتروجين والأكسجين: نجح العالم الطبيب الإسكتلندي دانيال رذرفورد في اكتشاف وعزل غاز النيتروجين لأول مرة، وفي نفس العام تمكن الكيماوي السويدي كارل فريدريش شيل من اكتشاف غاز الأكسجين

(رغم أنه لم ينشر أبحاثه فوراً)، ممّا أحدث ثورة علمية في فهم الهواء والغازات.

- 1773 ميلادي:

شهد عام 1773 ميلادياأحداثاً تاريخية زلزلت موازين القوى في العالم. ففي أمريكا الشمالية، وقعت الحادثة الشهيرة التي أشعلت الثورة الأمريكية لاحقاً، بينما شهد العالم الإسلامي نهاية مأساوية لطموحات المماليك في مصر واستمرار الحروب الطاحنة في أوروبا الشرقية وروسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🩸 مقتل علي بك الكبير وعودة مصر للعثمانيين: عاد القائد المملوكي علي بك الكبير من بلاد الشام بجيش لمحاربة ذراعه الأيمن المنقلب عليه محمد بك أبو الذهب. دارت بينهما معركة الصالحية في مصر، وانتهت بهزيمة علي بك الكبير وإصابته بجروح بليغة أدت إلى وفاته بعد أيام، ليعود حكم مصر كاملاً إلى عباءة الدولة العثمانية تحت إدارة أبو الذهب.
- ⚔️ تجدد الحرب الروسية العثمانية: بعد فشل مفاوضات السلام، تجددت المعارك الشرسة بين الدولة العثمانية

والإمبراطورية الروسية في منطقة حوض نهر الدانوب والبلقان، وصمدت الجيوش العثمانية في عدة قلاع لمنع الزحف الروسي نحو العاصمة إسطنبول.

- 🏛️ وفاة المقاوم الظاهر عمر: شهدت مناطق فلسطين وبلاد الشام تحولات سياسية وبداية تراجع لنفوذ الشيخ ظاهر العمر في عكا بعد خسارة حليفه القوي علي بك الكبير في مصر.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (شرارة الثورة) 🇺🇸

- ☕ حفلة شاي بوسطن الشهيرة (Boston Tea Party): في 16 ديسمبر، وتنديداً بـ "قانون الشاي" والضرائب البريطانية الصارمة، تنكرت مجموعة من المقاومين الأمريكيين بزي السكان الأصليين، وتسللوا إلى ثلاث سفن بريطانية في ميناء بوسطن. قاموا برمي 342 صندوقاً من الشاي في مياه البحر، مما تسبب في خسائر مالية ضخمة لبريطانيا وأشعل غضب الملك جورج الثالث الذي قرر معاقبة المدينة عسكرياً.

روسيا (ثورة بوجاتشيف المرعبة) 🇷🇺

- 💂 تمرد القوزاق الأكبر: واجهت الإمبراطورية الروسية في عهد كاترين العظمى أكبر ثورة شعبية وعسكرية داخلية في تاريخها، والمعروفة باسم تمرد بوجاتشيف. ادعى قائد القوزاق

يميليان بوجاتشيف أنه الملك الراحل بطرس الثالث، ونجح في حشد جيش ضخم من الفلاحين والفقراء، واحتل عدة قلاع ومدن روسية قبل أن يتدخل الجيش الروسي بكل قوته لقمع التمرد.

أحداث قارة أوروبا والعلوم 🇪🇺

- ⛪ حل تنظيم اليسوعيين: تحت ضغط شديد من ملوك فرنسا وإسبانيا والبرتغال، أصدر البابا كلمنت الرابع عشر مرسوماً بابوياً يقضي بحل وإلغاء "الرهبنة اليسوعية" (أقوى المنظمات الدينية والتعليمية في أوروبا حينها) ومصادرة جميع مدارسهم وممتلكاتهم.
- 🧪 اكتشاف غاز الكلور: نجح الصيدلي والكيماوي السويدي الشهير كارل فريدريش شيل في عزل واكتشاف غاز الكلور لأول مرة في التاريخ الحديث أثناء تجاربه العلمية.

- 1774 ميلادي:

شهد عام 1774 ميلاديمنعطفات تاريخية كبرى ومصيرية غيرت موازين القوى في العالم. ففي العالم الإسلامي، انتهت واحدة من أطول وأقسى الحروب ضد روسيا بتوقيع معاهدة تاريخية مؤلمة وتغيرت القيادة في الدولة العثمانية، بينما فرضت بريطانيا قوانين صارمة عاقبت بها أمريكا، مما جعل انفجار الثورة مسألة وقت فقط.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 سلطان جديد للدولة العثمانية: توفي السلطان مصطفى الثالث، وتولى الحكم بعده أخوه السلطان عبد الحميد الأول ليدير شؤون الخلافة العثمانية في واحدة من أصعب فتراتها التاريخية.
- 📜 معاهدة كوتشوك كاينارجي المؤلمة: بعد هزائم عسكرية متتالية، اضطرت الدولة العثمانية لتوقيع معاهدة كوتشوك كاينارجي التاريخية مع روسيا لإنهاء الحرب. بموجب هذه المعاهدة، خسرت الدولة العثمانية سيادتها على شبه جزيرة القرم (التي أُعلنت مستقلة تمهيداً لضمها لروسيا)، ومُنحت روسيا حق الملاحة الحرة في البحر الأسود، وحق حماية المسيحيين الأرثوذكس داخل أراضي الخلافة، ممّا شكل بداية تراجع النفوذ العثماني في أوروبا الشرقية.

- ⚔️ مواجهات كبرى في المغرب: قاد السلطان المغربي سيدي محمد بن عبد الله حملة عسكرية كبرى لحصار مدينة مليلية بهدف استعادتها من الاحتلال الإسباني، واستمر الحصار لعدة أشهر وسط معارك عنيفة.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (القوانين الجائرة والاتحاد) 🇺🇸

- 📜 القوانين القسرية (الظالمة): رداً على حادثة "حفلة شاي بوسطن"، أصدر البرلمان البريطاني قوانين عقابية صارمة جداً ضد مستعمرة ماساتشوستس، حيث أغلق ميناء بوسطن تماماً، ومنع الاجتماعات المحلية، وفرض الحكم العسكري على المدينة لتأديب الأمريكيين.
- 🏛️ المؤتمر القاري الأول: رداً على الظلم البريطاني، اجتمع ممثلو 12 مستعمرة أمريكية في مدينة فيلادلفيا لأول مرة في التاريخ في المؤتمر القاري الأول. وقرروا توحيد صفوفهم، ومقاطعة البضائع البريطانية بالكامل، وإرسال رسالة احتجاج شديدة اللهجة للملك جورج الثالث، ممّا وضع الأساس الفعلي لاتحاد الولايات المتحدة الأمريكية مستقبلاً.

أحداث قارة أوروبا (ملك جديد لفرنسا) 🇪🇺

- 👑 تولي الملك لويس السادس عشر: توفي ملك فرنسا لويس الخامس عشر بعد إصابته بمرض الجدري، وتولى العرش مكانه حفيده الشاب لويس السادس عشر وزوجته ماري أنطوانيت، وهو الملك الذي عاشت فرنسا في عهده أزمة اقتصادية خانقة قادت إلى اندلاع الثورة الفرنسية الكبرى بعد سنوات.
- 💂 نهاية ثورة بوجاتشيف في روسيا: نجحت الجيوش الروسية في هزيمة جيوش الفلاحين والقوزاق، وتم إلقاء القبض على القائد المتمرد يميليان بوجاتشيف وإرساله إلى موسكو في قفص حديدي، مما أنهى التهديد الكبير لعرش الإمبراطورة كاترين العظمى.

🔬 العلم والابتكار

- 🧪 اكتشاف غاز الأكسجين وعنصر المنجنيز: نشر العالم البريطاني الشهير جوزيف بريستلي أبحاثه التي أعلن فيها اكتشاف غاز الأكسجين (الذي سماه الهواء الخالي من الفلوجستون)، وفي نفس العام نجح الكيماوي السويدي يوهان غوتليب غان في عزل واكتشاف عنصر المنجنيز لأول مرة، ممّا فتح آفاقاً جديدة لعلم الكيمياء الحديث.

- 1775 ميلادي:

شهد عام 1775 ميلادي نقطة تحول كبرى في التاريخ الحديث، حيث اندلعت فيه حرب الاستقلال الأمريكية رسمياً، وشهد العالم الإسلامي معارك عسكرية طاحنة وتغيرات كبرى في موازين القوى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار البصرة: شنت الدولة الزندية في بلاد فارس (إيران) بقيادة كريم خان زند هجوماً ضخماً وفرضت حصاراً خانقاً على مدينة البصرة التابعة للدولة العثمانية (في العراق الحالي)، مما أدى إلى إنهاك الدفاعات العثمانية وتعطيل طرق التجارة الإقليمية الهامة.
- 🏛️ سقوط الظاهر عمر: انتهى حكم الشيخ ظاهر العمر الذي استقل لفترة طويلة بحكم عكا والجليل بطريقة عنيفة. حيث حاصرت القوات العثمانية مدينة عكا بحراً وجواً، وقُتل الظاهر عمر أثناء محاولته الفرار، مما أعاد فلسطين إلى السيطرة العثمانية المباشرة.
- 📜 المغرب يرفع حصار مليلية: بعد أشهر من المعارك العنيفة، قرر السلطان المغربي سيدي محمد بن عبد الله رفع الحصار عن مدينة مليلية التي كانت تحت الاحتلال الإسباني، بعد عدم القدرة على اختراق الدفاعات الإسبانية الحصينة.

- 👑 وفاة محمد بك أبو الذهب: توفي حاكم مصر المملوكي القوي فجأة بسبب الحمى أثناء حملته العسكرية في عكا، وأدى موته المفاجئ إلى دخول مصر مجدداً في صراعات وفوضى سياسية بين أمراء المماليك المتنافسين.

اندلاع حرب الاستقلال الأمريكية 🇺🇸

- 💥 معركتا ليكسينغتون وكونكورد: في 19 أبريل، انطلقت الرصاصات الأولى لحرب الاستقلال الأمريكية في ولاية ماساتشوستس. شكلت هذه الاشتباكات بين القوات البريطانية والمقاومة الشعبية الأمريكية (الميليشيات المحلية) البداية الرسمية للحرب.
- 💂 معركة بنكر هيل: وقعت واحدة من أوائل وأعنف المعارك الكبرى في الحرب خارج مدينة بوسطن. ورغم أن الجيش البريطاني نجح في السيطرة على التل، إلا أنه تكبد خسائر بشرية هائلة، مما أثبت أن المقاومة الأمريكية قادرة على الصمود أمام جيش نظامي قوي.
- 🏛️ المؤتمر القاري الثاني: اجتمع القادة الأمريكيون مجدداً في فيلادلفيا وتولوا قيادة المجهود الحربي، وقرروا إنشاء "الجيش القاري" وتعيين جورج واشنطن قائداً عاماً له.

- 📜 عريضة غصن الزيتون: في محاولة أخيرة لتجنب حرب شاملة، أرسل الكونغرس الأمريكي رسالة سلمية إلى الملك جورج الثالث، لكن الملك البريطاني رفضها تماماً وأعلن أن المستعمرات الأمريكية في حالة تمرد علني مسلح.

أحداث قارة أوروبا والعلوم 🇪🇺

- 👑 إعدام بوجاتشيف: شهدت العاصمة الروسية موسكو إعدام قائد التمرد يميليان بوجاتشيف علناً، مما وضع نهاية كاملة ومطلقة لثورة الفلاحين الضخمة التي هددت عرش الإمبراطورة كاترين العظمى.
- ⚙️ الإنتاج التجاري لمحرك جيمس واط: أسس المخترع الإسكتلندي جيمس واط شراكة تجارية تاريخية مع رجل الأعمال ماثيو بولتون لبدء تصنيع المحرك البخاري المطور على نطاق تجاري واسع، مما ساهم في دفع عجلة الثورة الصناعية بقوة.

- 1776 ميلادي:

شهد عام 1776 ميلادي (الموافق لمنتصف القرن الثاني عشر الهجري) أحداثاً تاريخية كبرى غيّرت مجرى التاريخ في العالم، إلى جانب مواجهات هامة وتغيرات سياسية في العالم الإسلامي الذي كان تحت حكم القوى الإسلامية الكبرى مثل الدولة العثمانية، والدولة الزندية في إيران، والعلويين في المغرب.

🌍 **أبرز أحداث العالم (الغربي والسياسي)**

- إعلان استقلال أمريكا: في 4 يوليو 1776، أعلنت 🇺🇸 المستعمرات الأمريكية الثلاث عشرة استقلالها الرسمي عن التاج البريطاني. صاغ الوثيقة "توماس جيفرسون"، وولدت على إثرها الولايات المتحدة الأمريكية كدولة مستقلة.
- ⚔️ اشتعال حرب الاستقلال الأمريكية: شهد هذا العام معارك عسكرية طاحنة بين الجيش القاري الأمريكي بقيادة جورج واشنطن والقوات البريطانية، مثل "معركة لونغ آيلاند" وتراجع واشنطن، ثم انتصاره المفاجئ في "معركة ترينتون" في نهاية العام.
- 📚 صدور كتاب ثروة الأمم: نشر الفيلسوف والاقتصادي "آدم سميث" كتابه الشهير "ثروة الأمم"، والذي وضع الحجر الأساس لعلم الاقتصاد الحديث والنظام الرأسمالي الحر.

- 📖 تأسيس جمعية "المتنورين" (Illuminati): أسس "أدم وايشاوبت" هذه المنظمة السرية الشهيرة في بافاريا بألمانيا لنشر أفكار التنوير ومحاربة النفوذ الديني في السياسة.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🧱 حصار وسقوط البصرة: نجحت قوات الدولة الزندية (في إيران) بقيادة صادق خان بعد حصار طويل في الاستيلاء على مدينة البصرة العثمانية (في العراق حالياً) ورغم المقاومة الشديدة، عانت المدينة من التدمير والنهب نتيجة الصراع الإقليمي.
- 👑 جهود السلطان العثماني عبد الحميد الأول: واصل السلطان العثماني عبد الحميد الأول محاولاته لإصلاح الجيش العثماني. ركز في هذا العام على تحديث القوات البرية والبحرية، وبناء قلاع دفاعية جديدة بعد الهزائم السابقة أمام روسيا.
- 🕊️ استقرار المغرب الدبلوماسي: في عهد السلطان "محمد الثالث بن عبد الله" (سلطان المغرب العلوي)، عاشت البلاد فترة من الانفتاح التجاري والدبلوماسي، حيث كان المغرب من أوائل الدول التي اعترفت بالولايات المتحدة الأمريكية تجارياً لاحقاً بفضل سياسته المرنة.
- 🕌 حركة التجديد في نجد: واصلت دعوة الشيخ محمد بن

عبد الوهاب انتشارها في شبه الجزيرة العربية بدعم من الأمير محمد بن سعود (الدولة السعودية الأولى)، مما أدى إلى تغيرات سياسية ودينية واسعة في المنطقة.

- 1777 ميلادي:

استكمالاً للرحلة التاريخية، شهد عام 1777 ميلادي (الموافق لعامي 1190 - 1191 هجري) نقاط تحول كبرى، خاصة في مسار الثورة الأمريكية، إلى جانب حدث دبلوماسي تاريخي وفريد يربط بين العالم الإسلامي والدولة الأمريكية الناشئة.

🌍 أبرز أحداث العالم (الغربي والسياسي)

- ⚔️ نقطة التحول في معارك ساراتوجا: حقق الجيش الأمريكي انتصاراً حاسماً على القوات البريطانية في معركة ساراتوجا الشهيرة. هذا الانتصار شجع فرنسا (ثم إسبانيا) على دخول الحرب رسمياً كحليف قوي للأمريكيين ضد بريطانيا.
- اعتماد العلم الأمريكي الأول: في 14 يونيو 1777، أقر 🇺🇸 الكونغرس القاري أول قانون رسمي للعلم الأمريكي. تميز العلم بتصميم يحتوي على 13 نجماً و13 خطاً يرمز للمستعمرات الثلاث عشرة الأولى.

- مواد الاتحاد الكونفدرالي: وافق الكونغرس الأمريكي على "مواد الاتحاد الكونفدرالي"، وهي الوثيقة التي مثّلت أول دستور يدير العلاقات بين الولايات المستقلة قبل كتابة الدستور الحالي.
- ❄️ معاناة "فالي فورج": قاد جورج واشنطن جيشه لقضاء الشتاء في منطقة فالي فورج ببنسيلفانيا. عانى الجنود هناك من نقص حاد في الغذاء والملابس والظروف الجوية القاسية، مما جعلها فترة اختبار قاسية للثورة.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- المغرب أول من يعترف بأمريكا: في 20 ديسمبر 1777، 🇲🇦 أصدر السلطان العلوي محمد الثالث بن عبد الله إعلاناً رسمياً يفتح فيه الموانئ المغربية أمام السفن الأمريكية. وبذلك أصبح المغرب أول دولة في العالم تعترف رسمياً باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.
- ش🪓 اضطرابات المماليك في مصر العثمانية: استمرت الصراعات الداخلية المحتدمة في مصر بين فصائل المماليك (مثل مراد بك وإبراهيم بك) للسيطرة على الحكم الفعلي

للبلاد، وسط ضعف قبضة الولاة المعينين من قِبل الدولة العثمانية.

- 🕌 تثبيت الحكم الزندي في البصرة: بعد سقوط البصرة في العام السابق، ركزت الدولة الزندية في إيران هذا العام على تثبيت إدارتها للمدينة ومحاولة تنشيط طرق التجارة عبر الخليج العربي لصالحه، مما أثار قلق العثمانيين والقوى الإقليمية المجاورة.
- ⚔️ الانتفاضة الشيشانية الأولى (الشيخ منصور): بدأت تتبلور في القوقاز بوادر حركة مقاومة إسلامية قوية ضد التوسع الإمبراطوري الروسي بقيادة الإمام الشيخ منصور الشيشاني، والتي انفجرت عسكرياً بشكل أوسع في السنوات القليلة التالية.

- 1778 ميلادي:

كان عام 1778 ميلادي (الموافق لعامي 1191 - 1192 هجري) عاماً حافلاً بالتحالفات السياسية الكبرى التي غيّرت مسار الحروب في الغرب، إلى جانب أحداث علمية وفكرية بارزة، بينما شهد العالم الإسلامي استمراراً للصراعات الإقليمية والتغيرات الفكرية.

🌍 أبرز أحداث العالم (الغربي والسياسي)

- 🤝 التحالف الفرنسي الأمريكي: في 6 فبراير 1778، وقعت فرنسا والولايات المتحدة "معاهدة تحالف" رسمية في باريس. وبموجبها دخلت فرنسا الحرب رسمياً كحليف عسكري قوي للأمريكيين، مما قلب موازين القوى ضد بريطانيا.
- 🏝️ اكتشاف جزر هاواي: في 18 يناير 1778، أصبح المستكشف الإنجليزي الشهير الكابتن "جيمس كوك" أول أوروبي يصل إلى جزر هاواي، وأطلق عليها في ذلك الوقت اسم "جزر ساندويتش".
- ⚔️ حرب الخلافة البافارية: اندلعت حرب قصيرة في أوروبا بين بروسيا والنمسا بسبب النزاع على حكم منطقة بافاريا، وتُعرف تاريخياً باسم "حرب البطاطس" لأن الجنود أمضوا وقتاً طويلاً في محاولة تأمين المؤن والتموين بدلاً من القتال العنيف.
- 🕯️ رحيل فلاسفة التنوير: شهد هذا العام وفاة اثنين من أشهر فلاسفة عصر التنوير في فرنسا واللذين أثرت أفكارهما في الثورات العالمية، وهما الفيلسوف فولتير والفيلسوف جان جاك روسو.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🧱 معارك استرداد البصرة: قاد العثمانيون بمساعدة حاكم بغداد وحلفائهم من القبائل العربية (مثل قبائل المنتفق) محاولات عسكرية متكررة للتضييق على القوات الزندية التي احتلت البصرة، وبدأت ملامح الضعف تظهر على الوجود الزندي هناك نتيجة الصراعات الداخلية في إيران.
- 🛡️ تحديثات الدفاع العثماني: استمر السلطان العثماني عبد الحميد الأول في إعادة تنظيم الجيش، وتركّزت جهوده هذا العام على تحصين الثغور الشمالية وبناء قلاع دفاعية على البحر الأسود لمواجهة الأطماع التوسعية المستمرة للإمبراطورية الروسية.
- 🕋 اتساع نفوذ الدولة السعودية الأولى: واصلت الدولة السعودية الناشئة في نجد توسيع نفوذها وتأمين طرق القوافل، ونجحت في ضم مناطق جديدة في وسط شبه الجزيرة العربية لترسيخ دعائم حكمها الإقليمي.
- 🚢 النشاط البحري الإيجابي في المغرب: واصل السلطان المغربي محمد الثالث تفعيل الموانئ المغربية للتجارة الدولية بعد إعلانه السابق بفتح الموانئ للسفن الأمريكية، وركّز على جلب الاستقرار الاقتصادي لبلاده عبر الاتفاقيات الدبلوماسية.

- 1779 ميلادي:

شهد عام 1779 ميلادي (الموافق لعامي 1192 - 1193 هجري) تحول حرب الاستقلال الأمريكية إلى حرب عالمية حقيقية، كما كان عاماً حاسماً ومصيرياً في الشرق الأوسط بسبب تغيرات الحكم والديناميكيات السياسية في العالم الإسلامي.

🌍 أبرز أحداث العالم (الغربي والسياسي)

- إسبانيا تعلن الحرب على بريطانيا: في يونيو 1779، 🇪🇸 انضمت إسبانيا رسمياً إلى الحرب كحليف لفرنسا وأمريكا ضد بريطانيا. وبدأ الأسطولان الفرنسي والإسباني حصاراً بحرياً طويلاً ومشهوراً لـ "صخرة جبل طارق" الاستراتيجية التي كانت تسيطر عليها بريطانيا.
- 🏝️ مقتل الكابتن جيمس كوك: في 14 فبراير 1779، قُتل المستكشف الإنجليزي الشهير الكابتن "جيمس كوك" في مواجهة عنيفة مع السكان الأصليين لجزر هاواي، خلال رحلته الاستكشافية الثالثة والمصيرية في المحيط الهادئ.
- 🕊️ معاهدة تيشن ونهاية حرب البطاطس: وقعت النمسا وبروسيا (ألمانيا حالياً) هذه المعاهدة لإنهاء "حرب الخلافة البافارية". نجحت المعاهدة في إعادة توزيع الأراضي بسلام وتجنب حرب أوروبية كبرى ومكلفة.

- 🛠️ بناء أول جسر حديدي في التاريخ: بدأت أعمال بناء "الجسر الحديدي" (The Iron Bridge) الشهير فوق نهر سيفيرن في إنجلترا. صُنع الجسر بالكامل من الحديد الزهر، واعتبر خطوة هندسية عملاقة مهدت الطريق للثورة الصناعية.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- وفاة كريم خان زند وسقوط البصرة: تُوفي حاكم إيران 🇮🇷 القوي "كريم خان زند"، مما فجر صراعاً دموياً على السلطة بين أفراد عائلته. وبسبب هذه الفوضى، انسحبت القوات الزندية فوراً من مدينة البصرة، ليعود العثمانيون ويبسطوا سيطرتهم عليها مجدداً بعد سنوات من الاحتلال والمعاناة.
- 👑 صعود السلالة القاجارية في إيران: استغل القائد "آغا محمد خان القاجاري" الفوضى الناتجة عن وفاة كريم خان، ونجح في الهروب وتوحيد قبائل القاجار. وضع هذا القائد الحجر الأساس لتأسيس الدولة القاجارية التي حكمت إيران لعقود طويلة لاحقة.
- ✍️ معاهدة أينالي كافاك بين العثمانيين وروسيا: وقعت الدولة العثمانية والإمبراطورية الروسية هذه الاتفاقية لتوضيح شروط السلام السابقة. وافق العثمانيون بموجبها على تعيين حاكم موالٍ لروسيا في شبه جزيرة القرم، مما عكس استمرار تراجع النفوذ العثماني في البحر الأسود.

- 🐪 تأمين الدرعية لطرق الحج: واصلت الدولة السعودية الأولى (عاصمتها الدرعية) توسيع نفوذها في نجد، وركزت هذا العام على تأمين مسارات قوافل الحجاج والتجارة من الغارات العشائرية، مما زاد من هيبتها السياسية في الجزيرة العربية.

- 1780 ميلادي:

شهد عام 1780 ميلادي (الموافق لعامي 1193 - 1194 هجري) أحداثاً استثنائية غيرت مجرى الحروب والتجارة، حيث اشتدت المواجهات البحرية عالمياً، بينما واجه العالم الإسلامي كوارث طبيعية وظروفاً سياسية متقلبة.

🌍 أبرز أحداث العالم (الغربي والسياسي)

- 🚢 تشكيل حفل الحياد المسلح: أنشأت الإمبراطورة الروسية "كاترين الثانية" تحالفاً بحرياً ضم دولاً أوروبية كبرى (مثل السويد والدنمارك). كان الهدف منه حماية السفن التجارية المحايدة من التفتيش أو المصادرة بواسطة الأسطول البريطاني أثناء حرب الاستقلال الأمريكية.

- ⚔️ حصار وسقوط تشارلستون: حقق الجيش البريطاني انتصاراً كبيراً في أمريكا بعد حصار طويل لمدينة "تشارلستون" في ولاية كارولاينا الجنوبية. استسلمت القوات الأمريكية هناك، واعتبرت هذه الهزيمة من أكبر الخسائر التي تعرض لها الأمريكيون في الحرب.
- اضطرابات غوردون في لندن: شهدت العاصمة البريطانية 🇬🇧 لندن أعمال شغب واحتجاجات عنيفة استمرت لعدة أيام، عُرفت باسم "اضطرابات غوردون". بدأت الاحتجاجات كمظاهرات سياسية ضد تخفيف القوانين المفروضة على الكاثوليك، وتطورت إلى أعمال نهب وتدمير واسعة.
- 🌋 الظلام الدامس في نيو إنجلاند: في 19 مايو 1780، شهدت أجزاء واسعة من شمال شرق أمريكا ظاهرة غريبة عُرفت بـ "اليوم المظلم"، حيث تحول النهار إلى ظلام شبه كامل. رجح العلماء لاحقاً أن السبب يعود إلى دخان كثيف ناتج عن حرائق غابات ضخمة جداً في كندا.

🌙 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ☣️ طاعون شمال أفريقيا والمغرب: ضرب وباء الطاعون الشديد مناطق واسعة من المغرب العربي والجزائر وتونس. تسبب الوباء في خسائر بشرية هائلة، وعطل حركة الأسواق والزراعة، وبذل السلطان المغربي "محمد الثالث" جهوداً كبيرة

للحد من آثاره الاقتصادية والاجتماعية.

- 🏛 تثبيت ولاية سليمان باشا الكبير في بغداد: عينت الدولة العثمانية "سليمان باشا" (الملقب بالكبير) والياً على بغداد وحاكماً للعراق. نجح سليمان باشا في فرض الاستقرار والأمن، وأنهى حالة الفوضى والنزاعات الإقليمية التي تلت الانسحاب الزندي من البصرة في العام السابق.
- 🛡 استمرار حرب القوقاز وضغوط روسيا: واصلت الإمبراطورية الروسية ضغوطها العسكرية وبناء الحصون في منطقة القوقاز. في المقابل، بدأت القبائل الشيشانية والشركسية في تنظيم صفوفها بشكل أكبر لحماية أراضيها، مستفيدة من التوجيهات الفكرية والدينية للقادة المحليين.
- 🕌 توسع الدولة السعودية الأولى: خاضت القوات السعودية بقيادة عبد العزيز بن محمد بن سعود معارك متعددة لتأمين حدودها الشمالية والشرقية، ونجحت في ضم بلدات جديدة في إقليم الوشم وسدير، مما عزز سيطرة الدرعية المركزية في نجد.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1761-1770 ميلادي

https://archive.org/details/1761-1770-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1781-1790 ميلادي

https://archive.org/details/1781-1790-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة